

آخر الاخبار الصحية في قسم الصحة العامة للجسم



لماذا لم يتم التوصل الى لقاح لفيروس كورونا حتى الآن؟

بعد مرور ثلاث سنوات على اول اصابة بين البشر بـ"متلازمة الشرق الاوسط التنفسية" او ما يُعرف بـ"فيروس كورونا"، يرى العلماء وشركات الادوية انه لا يوجد عذر بيبّر عدم التوصل الى لقاح كان من الممكن ان يحمي من يصابون بالمرض الآن في كوريا الجنوبية او يلقون حتفهم بسببه.

يعرف العلماء ان الفيروس ينتمي لنفس الاسرة التاجية التي ينتمي اليها "فيروس متلازمة الجهاز التنفسي الحاد" او "سارس"، وانه نشأ على الارجح لدى الخفافيش، وله صلة بالابل، ويمكن ان ينتقل من شخص الى آخر، كما انهم يفهمون ايضا بنيته الجزيئية.

كل هذا يقدم تفاصيل علمية للباحثين للبدء في تطوير لقاح، وهناك شعور واضح بالاحباط بان العمل للتوصل الى لقاح لايزال في بداياته.

وتكمن المشكلة في ان شركات الدواء الكبرى لا تشعر بثقة في الجانب الاقتصادي لهذا اللقاح، كما لم تعرض اي حكومة دعم هذا الجهد البحثي.

وفي هذا السياق، قال ادريان هيل، الاستاذ الجامعي ومدير "معهد جينر" في "جامعة اوكسفورد" البريطانية: "السؤال هو: الى متى علينا ان ننتظر ولا نفعل سوى متابعة مثل هذا التفشي لامراض قبل ان نصبح جادين بشأن اللقاح؟".

واضاف: "لا يوجد ما يشير الى اقترابنا من شيء بالنسبة للفيروس.. ندور وندور منذ عام 2012، وهناك حقا ادلة واضحة الآن على انتقاله من انسان لانسان".
معدلات وفاة عالية

وتكشف ارقام منظمة الصحة العالمية ان معدلات الوفاة بـ"فيروس كورونا" عالية اي بنسبة 38% مقابل نحو 10% لـ"فيروس سارس"، لكن في الوقت نفسه ينتقل من شخص لآخر ببطء اكثر مما يجعله اقل خطورة حتى الآن.

وفي هذا السياق قال هيل: "المرجح ان كوريا الجنوبية ستحتوي المرض، لكن هل كان علينا ان نخوض هذه المغامرة؟ لا. هل كان يجب علينا انتاج لقاح؟ نعم"، مشدداً على انه يجب فعل شيء ما، حيث "على احدهم ان يطور لقاحا لفيروس كورونا عاجلا ام آجلا".

وحتى الآن لم يقدم سوى عدد قليل من الشركات الصغيرة للتكنولوجيا الحيوية على العمل من اجل انتاج لقاح، والابحاث لم تصل بعد الى مرحلة التجارب السريرية.

وتكتفي الشركات الكبرى مثل "غلاكسو سميثكلين" بمتابعة الموقف. وقال ريبلي بالو، خبير الامراض المعدية في "غلاكسو سميثكلين"، الذي قاد ابحاث الشركة بشأن لقاح الايبولا: "ليس لدينا برنامج نشط لفيروس كورونا، لكننا بالقطع نفكر فيما سنفعل اذا تطور الامر".

وبالنسبة للشركات التي يحركها الربح تكمن المشكلة فيمن سيستخدم اللقاح، ومن سيدفع التكلفة، وما اذا كان هذا سيمثل سوقا تجارية مربحة.

[المصدر / العربية نت .](#)